ملف المناصرة

بابوزيد محمد سعيد لبيهي

Babouzeid Mohamad Said Labbihi

مدير تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان (كوديسا)، يتعرّض لمضايقات متكررة من قوات الأمن المغربية بسبب توثيقه الانتهاكات في الصحراء الغربية. وأفاد بأنه اختُطف وعُذّب في مايو/أيار 2021، وأُدرج على قائمة سوداء تمنعه من العمل. وفي يناير/كانون الثاني 2022 احتجزته شرطة المرور نحو ثلاث ساعات وفرضت عليه غرامة.

هيومينا.

أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026

رقم الملف HM-EH-2026-028

01

القضية في دقيقة

مدير تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان (كوديسا)، يتعرّض لمضايقات متكررة من قوات الأمن المغربية بسبب توثيقه الانتهاكات في الصحراء الغربية. وأفاد بأنه اختُطف وعُذّب في مايو/أيار 2021، وأُدرج على قائمة سوداء تمنعه من العمل. وفي يناير/كانون الثاني 2022 احتجزته شرطة المرور نحو ثلاث ساعات وفرضت عليه غرامة.

الدولة	**الصحراء الغربية**
التهم	**غرامة مرورية قدرها 400 درهم (يناير/كانون الثاني 2022)، وهي عقوبة إدارية**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 الكشف عن الوضع القانوني الحالي لبابوزيد محمد سعيد لبيهي، بما في ذلك أي إجراءات أو قيود ما زالت سارية.

02 إسقاط أي تهم متعلقة بالممارسة السلمية للحقوق الأساسية.

03 ضمان عدم تعرّض بابوزيد محمد سعيد لبيهي لأي انتقام بسبب العمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

04 احترام الالتزامات الدولية لحقوق الإنسان، ومنها إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/babouzeid-mohamad-said-labbihi/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الاحتجاز التعسفي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9
المساس بالشرف والسمعة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 17 إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12
المضايقة القضائية	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12
التهديد والترهيب	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12
التعذيب	اتفاقية مناهضة التعذيب، المادتان 1 و2 العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 7

03

مسار القضية

2021

التدابير الإدارية والاقتصادية

إدراجه على قائمة سوداء للتوظيف

في عام 2021 أُدرج بابوزيد على قائمة سوداء تحرمه من العمل الرسمي. وأفيد بأن عناصر أمن حذّروا أصحاب العمل في العيون من توظيفه بسبب عمله مع تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان (كوديسا).

10 مايو/أيار 2021

سوء معاملة

إفادته بتعرّضه للاختطاف والتعذيب على يد المخابرات

أفاد بابوزيد بأن عناصر من المخابرات الأمنية اختطفوه مع ناشطَين صحراويَين آخرين، وعذّبوهم، ثم تركوهم في حقل مجهول.

5 يناير/كانون الثاني 2022

فعل آخر

احتجاز ثلاث ساعات عند نقطة تفتيش مرورية

أوقف عناصر شرطة المرور بابوزيد في العيون، وكان ابنه الصغير معه في السيارة. وأهانهما العناصر، وانتزعوا مفاتيحه بالقوة، وهدّدوه بتهمة الاعتداء، واحتجزوه في المكان نحو ثلاث ساعات قبل أن يغرّموه 400 درهم بسبب مخالفة مرورية.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

بابوزيد محمد سعيد لبيهي مدافع صحراوي عن حقوق الإنسان ومدير تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان (كوديسا)، وهو منظمة توثّق الانتهاكات التي ترتكبها قوات الأمن المغربية في الصحراء الغربية وتدافع عن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير. ولا تزال الصحراء الغربية إقليمًا متنازعًا عليه، يطالب به المغرب وجبهة البوليساريو باسم الشعب الصحراوي. ويواجه المدافعون عن حقوق الإنسان العاملون في الإقليم قمعًا منهجيًا.

ويعمل التجمع في منطقة قانونية رمادية. فهو غير معترف به رسميًا من السلطات المغربية، ويعمل أعضاؤه تحت مراقبة دائمة. ويضع دور بابوزيد مديرًا له في قلب جهود رصد حالات الإخفاء القسري والتعذيب والاحتجاز التعسفي في المنطقة. ويغذّي عمله التوثيقي المناصرة الدولية وتقارير الأمم المتحدة الدورية عن وضع الإقليم.

الاختطاف والتعذيب والإدراج في القائمة السوداء للتوظيف

أفاد بابوزيد بأنه في 10 مايو/أيار 2021 اختطفه عناصر من المخابرات الأمنية مع ناشطَين صحراويَّين آخرَين. وتعرّضوا للتعذيب، ثم تُركوا في حقل مجهول. ولم تُكشف تفاصيل التعذيب كاملة، لكن الواقعة كانت جزءًا من نمط أوسع من عمليات الاختطاف التي استهدفت أعضاء التجمع خلال تلك الفترة.

وعقب الاختطاف، أُدرج بابوزيد في قائمة سوداء تحرمه من العمل الرسمي. فقد تلقى أصحاب العمل في العيون الذين ربما فكّروا في توظيفه زيارات من عناصر أمن يأمرونهم بعدم تشغيله بسبب انخراطه في التجمع. ويمتد هذا الإدراج إلى أعضاء آخرين في المنظمة، ويؤدي وظيفة الضغط الاقتصادي والعزل الاجتماعي معًا.

التوقيف المروري في يناير/كانون الثاني 2022

في 5 يناير/كانون الثاني 2022، نحو الساعة 1:00 ظهرًا، أوقف عناصر شرطة المرور بابوزيد أثناء قيادته سيارته في العيون. وكان ابنه الصغير في السيارة. ورغم امتثاله لتعليمات العناصر، أهانوه وأهانوا طفله. ثم صادروا مفاتيح سيارته بالقوة وبعنف، ما سبّب للصبي ضيقًا ظاهرًا.

وحين احتج بابوزيد على سلوكهم، هدّده العناصر بتوجيه تهمة الاعتداء على موظفين عموميين إليه. واحتُجز على جانب الطريق نحو ثلاث ساعات، واستجوبه العناصر نحو ساعة وطالبوه بوثائق تسجيل سيارته. وفي النهاية، وُجّهت إليه تهمة مخالفة مرورية وفُرضت عليه غرامة قدرها 400 درهم مغربي، أي نحو 38 يورو. ولم يُطلق سراحه إلا بعد وصول أصدقاء وأفراد من أسرته إلى المكان وضغطهم على العناصر.

وتحمل الواقعة سمات المضايقة القضائية لا التطبيق الروتيني لقواعد المرور. فالاحتجاز غير المتناسب، والتهديد بتهم اعتداء ملفقة، واستهداف مدافع معروف عن حقوق الإنسان، كلها تشير إلى فعل ترهيب مدروس.

تصاعد القمع ضد كوديسا

تصاعدت مضايقة أعضاء التجمع عام 2021 عقب قرار المنظمة فتح فروع جديدة في مدن كلميم وطانطان وآسا الزاك، بما يوسّع قدرتها على التوثيق خارج العيون. وتعرّض أعضاء الفروع الجديدة وأسرهم للترهيب والتهديد بالإدراج في القائمة السوداء للتوظيف إن استمروا في انتمائهم إلى المنظمة.

وأفادت عضوات في التجمع بتعرّضهن لاعتداءات جنسية على أيدي قوات الأمن. وتخدم هذه الاعتداءات غرضًا مزدوجًا: ترهيب

النساء أنفسهن، وثني نساء أخريات عن الانضمام إلى العمل الحقوقي أو مواصلة النشاط فيه. وقد وُثّق استخدام العنف الجنسي أداةً لقمع المدافعات في سياقات متعددة في المنطقة، لكن الإبلاغ والمساءلة لا يزالان نادرين.

الوضع الحالي

لم تُنشر أي معلومات عن وضعه بعد يناير/كانون الثاني 2022. وكان قد أفاد حينها بأنه عاجز عن الحصول على عمل رسمي وبأن المضايقات مستمرة. ويجسّد الاستهداف الذي يتعرّض له القمع الأوسع الذي يواجهه المدافعون الصحراويون الذين يوثّقون الانتهاكات ويتمسكون بالحق في تقرير المصير في الصحراء الغربية.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing to express my deep concern about the situation of Babouzeid Mohamad Said Labbihi, director of the Sahrawi Collective of Human Rights Defenders (CODESA); documents violations against the Sahrawi people and advocates for their right to self-determination in Western Sahara, whose current situation has not been publicly confirmed.

In brief: Director of CODESA, the Sahrawi human rights network, repeatedly harassed by Moroccan security forces for documenting abuses in Western Sahara. He reported being abducted and tortured in May 2021 and blacklisted from employment. In January 2022 traffic police held him for about three hours and fined him.

I respectfully urge your authorities to:
1. Disclose the current legal situation of Babouzeid Mohamad Said Labbihi, including whether any proceedings or restrictions remain in force;
2. Drop any charges related to the peaceful exercise of fundamental rights;
3. Guarantee that Babouzeid Mohamad Said Labbihi faces no reprisal for peaceful human rights work;
4. Comply with international human rights obligations, including the UN Declaration on Human Rights Defenders.

I will follow this case closely until Babouzeid Mohamad Said Labbihi's situation is clear and no reprisal remains.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026